

## الكرملين يؤكد استعداد بوتين للحوار مع إدارة بايدن



موسكو - رويترز

عبّر المتحدث باسم الكرملين الأحد عن استعداد روسيا للحوار مع إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن في لقاء يتوقع أن تُبحث فيه الخلافات، مضيفاً أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيرد بالمثل على استعداد الولايات المتحدة للحوار. وشهدت العلاقات بين موسكو وواشنطن أدنى مستوى لها منذ نهاية الحرب الباردة، حيث يختلف الطرفان حول عدة قضايا؛ من أبرزها الدور الروسي في أوكرانيا، والادعاءات بتدخل موسكو في الانتخابات الأمريكية، وهو الأمر الذي تنفيه بدورها.

ودعت الولايات المتحدة يوم السبت السلطات الروسية إلى إطلاق سراح المتظاهرين والصحفيين الذين جرى اعتقالهم خلال تظاهرات خرجت لتأييد الزعيم الروسي المعارض أليكسي نافالني، وأدانت ما وصفته بالأساليب القاسية التي تُستخدم معهم.

ونقلت وكالة إنترفاكس للأخبار عن ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين قوله في حديث تلفزيوني: «بالطبع، نعول على النجاح في إقامة حوار».

وأضاف بيسكوف: «سيكون ذلك هو الحوار الذي سيجري التطرق فيه إلى الخلافات على نطاق أوسع، ألا وهي نقاط الخلاف لكن وفي الوقت نفسه، فإن الحوار يمثل إمكانية إيجاد بعض النوايا العقلانية، تلك الأجزاء الدقيقة التي تتقارب عندها علاقاتنا».

وتابع: «وإذا ما كانت الإدارة الأمريكية الحالية مستعدة لنهج كهذا، فليس لدي شك في أن رئيسنا سيكون متجاوباً من جانبه».

وكان بوتين من بين آخر الزعماء الذين تقدموا بالتهنئة إلى جو بايدن لفوزه بالرئاسة الأمريكية بعد انتخابات الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

ومن بين القضايا المشتعلة التي تنتظر إيجاد حل لها من القوتين النوويتين معاهدة الحد من الأسلحة، التي تعرف باسم (نيو ستارت)، ومنتظر أن تنتهي في 5 فبراير/شباط.

وقال البيت الأبيض الأسبوع الماضي إن بايدن سيسعى لتمديد سريان المعاهدة لخمس سنوات أخرى، أما الكرملين فطلب مقترحات ملموسة من واشنطن.

وبدا أن بيسكوف يستخدم في حديثه لهجة أكثر تصالحية من وزارة الخارجية الروسية، التي وصفت قبل يوم دعم واشنطن العلني للمحتجين المعارضين للكرملين بالتدخل في شؤون روسيا الداخلية.

وأكد بيسكوف هذه النقطة، لكنه خفف من حدتها مستخدماً عبارة «تدخل غير مباشر»، وفي الوقت نفسه قال إن الاحتجاجات غير قانونية، وإن المصوتين لدعم بوتين هم أكثر بكثير من المحتجين.